

Distr.
GENERAL

A/51/314
29 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ٩٨ من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

الاتصال لأغراض برامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم إلى الجمعية العامة استجابة للقرار ١٣٠/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، الذي اتخذ على أساس تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "الاتصال لأغراض برامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة" (A/50/126-E/1995/20، المرفق)، وتعليقات لجنة التنسيق الإدارية على ذلك التقرير (A/50/126/Add.1-E/1995/20/Add.1، المرفق).

٢ - وسلّمت الجمعية العامة، في قرارها ١٣٠/٥٠، وقد نظرت في تقرير وحدة التفتيش المشتركة المذكور أعلاه وفي تعليقات لجنة التنسيق الإدارية عليه، في جملة أمور، لما للاتصال من دور هام في البرامج الإنمائية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة لتحسين شفافية التنسيق على نطاق المنظومة، لا سيما في تنمية البلدان النامية؛ وشجعت وكالات ومؤسسات وصناديق وبرامج منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على استعمال الآليات غير الرسمية مثل مؤتمرات المائدة المستديرة لتحسين الاتصال لأغراض برامج التنمية في المنظومة؛ وأكدت على ضرورة قيام وكالات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وصناديقها وبرامجها ذات الصلة بوضع نهج نظامي لبناء القدرات لتنمية قدرات الاتصال، لا سيما في البلدان النامية؛ ودعت وكالات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وصناديقها وبرامجها ذات الصلة وكذلك الحكومات واللجان

.A/51/150 *

الإقليمية إلى النظر في تحديد مراكز التنسيق اللازمة لتيسير الحوار فيما يتعلق بتبادل المعلومات بشأن الاتصال في المسائل ذات الصلة بالتنمية بهدف تعزيز التنسيق والتعاون الدوليين في هذا المجال؛ وسلمت أيضا بدور الاتصال الفعال في نشر النتائج ومتابعة المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة وفي ضمان التدفق الفعال لهذه المعلومات إلى مختلف المنظمات غير الحكومية؛ ودعت لجنة الإعلام إلى القيام، وفقا لولايتها، بالنظر في هذه المسألة في دورتها المقبلة. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وفقا لولاية تلك الوكالة في ميدان الاتصال، بتقديم تقرير إلى الجمعية في دورتها الحادية والخمسين بشأن تنفيذ القرار ١٣٠/٥٠.

٣ - وقد أعد هذا التقرير على أساس المعلومات والمساهمات التي قدمتها المؤسسات والوكالات والصناديق والبرامج واللجان الإقليمية المعنية عن أنشطتها السابقة والجارية والمقبلة في مجال الاتصال لأغراض برامج التنمية، وكذلك عن ترتيبات التعاون مع مؤسسات أخرى في المنظومة وتنسيق هذه الأنشطة معها.

ثانيا - نظرة عامة عن ترتيبات التنسيق وأنشطة
مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها في
ميدان الاتصال لأغراض برامج التنمية

٤ - رحبت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها بقرار الجمعية العامة ١٣٠/٥٠ بوصفه خطوة إيجابية في اتجاه المزيد من الاعتراف داخل أسرة الأمم المتحدة بأهمية الاتصال لأغراض التنمية. وأشارت إلى أن أنشطتها وترتيباتها التنسيقية في مجال الاتصال لأغراض التنمية تتمشى عموما مع الاتجاه الأساسي الوارد في ذلك القرار، وكذلك مع التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن هذا الموضوع.

ألف - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٥ - أسفر نظر الجمعية العامة خلال دورتها الخمسين في تقرير وحدة التفتيش المشتركة وتعليقات لجنة التنسيق الإدارية عليه عن المزيد من توضيح مفهوم الاتصال بوصفه وظيفة إدارية لتطبيق السياسات الإنمائية عموما، وللقيام ببرامج المساعدة الإنسانية وبناء السلام، وكذلك جميع الأنشطة الرئيسية التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة. وتركز أنشطة اليونسكو بوجه خاص، بوصفها الوكالة ذات المسؤولية الرئيسية في مجال الاتصال داخل منظومة الأمم المتحدة، على اعتبار الاتصال فكرة مفاهيمية في حد ذاتها وتتطلب بالتالي نهجا مستقلا. ومميزات الاتصال وإمكاناته بوصفه عملية دينامية في الاتجاهين تتطلب

مشاركة شعبية نشطة تجعله عنصرا لا غنى عنه في جميع البرامج الإنمائية، وتجعل مقدمي المساعدة التقنية والمستفيدين منها عناصر فاعلة رئيسية تعمل من أجل نجاح المشاريع والأنشطة الإنمائية.

٦ - وأعرب المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته ١٤٦ عن تأييده للاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة، لا سيما ما يتعلق منها بمهمتي الإعلام والاتصال، وبالتنسيق بين عمليات الاتصال في المقر وفي الميدان، واشترك المستفيدين من التنمية ومن استراتيجيات الاتصال في الاتجاهين.

٧ - وأنشطة اليونسكو في المجال قيد الدراسة يحددها، إلى حد بعيد، تنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال الذي أنشئ في عام ١٩٨٠ داخل الوكالة، ويوجهها مجلسها الحكومي الدولي. وتشمل ولاية المجلس، في جملة أمور، تخطيط وتنفيذ البرنامج الدولي؛ واستعراض وتقييم المنجزات وتحديد المجالات الأساسية التي تتطلب المزيد من الدعم الدولي؛ واستعراض سبل ووسائل اشترك الدول الأعضاء بمزيد من الفعالية في البرنامج الدولي لتنمية الاتصال؛ وإدارة المسائل المتصلة بتمويل تنفيذ البرنامج.

٨ - وتمثل الأهداف الرئيسية للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال، بالصيغة التي وضعها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الحادية والعشرين في عام ١٩٨٠، فيما يلي:

(أ) تقديم المساعدة إلى البلدان النامية، بناء على طلبها، لإعداد وتنفيذ خططها لتنمية الإعلام والاتصال، ولتحديد الاحتياجات والمجالات ذات الأولوية؛

(ب) تعزيز إنشاء أو توسيع الهياكل الأساسية في البلدان النامية لمختلف قطاعات الاتصال وذلك للزيادة من انتاج البرامج الأهلية والتشجيع على تحسين تبادل المعلومات دوليا؛

(ج) إجراء تحليل للاحتياجات والموارد التقنية والمالية في مجالي الإعلام والاتصال على الصعيدين الوطني والدولي؛

(د) تقديم التوجيه والخدمات الاستشارية إلى البلدان النامية في مجال تطوير الاتصال؛

(هـ) كفاءة تحسين التنسيق بين البلدان المهتمة بتنمية الاتصال؛

(و) التشجيع على وضع ترتيبات مؤسسية إقليمية قادرة على البقاء لمساعدة البرنامج في تحقيق أهدافه؛

(ز) تدبير الأموال من القطاعين العام والخاص لدعم مشاريع تنمية الاتصال؛

(ح) تشجيع وضع ترتيبات، لا سيما فيما بين البلدان النامية، لتبادل المعلومات، وللتعاون والقيام بالانتاج المشترك بين مؤسسات الإعلام ورابطات الصحفيين؛

(ط) اتخاذ تدابير لتعميق وعي جميع الأطراف المعنية (سواء كانت بلدانا نامية، أو منظمات غير حكومية، أو هيئات تابعة للقطاع العام أو الخاص ونشطة في هذا المجال)، بالدور الهام الذي يقوم به الاتصال في عملية التنمية، والإسهام بذلك في تعبئة الموارد التقنية والمالية اللازمة للسعي إلى تنفيذ أهداف ومرامي البرنامج.

٩ - ووافق المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال، منذ إنشائه في سنة ١٩٨٠، على مشروعاً ممولاً بقرابة ٣٠ مليون دولار من الحساب الخاص. وقرر المجلس في دورته السادسة عشرة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ أن يعطي الأولوية في أنشطته المقبلة للمشاريع الإقليمية ودون الإقليمية، وأكد من جديد دعمه للمشاريع الرامية بوجه خاص إلى تحسين نوعية الاتصال لأغراض التنمية؛ وتعزيز حرية الصحافة والتعددية واستقلالية وسائط الإعلام؛ وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان؛ ودعم الأنشطة الرامية إلى توسيع اشتراك المرأة في وسائط الإعلام؛ واستحداث وسائط إعلامية على صعيد المجتمع المحلي، إلى غير ذلك. وقرر المجلس أن يخصص مناقشته المواضيع القادمة في دورته السابعة عشرة في عام ١٩٩٧، للمسائل المتعلقة بدور وسائط الإعلام وأزمته ومشاكلها في المجتمعات المارة بمرحلة انتقال، ودور حرية الصحافة واستقلالية وسائط الإعلام في المجتمع الديمقراطي.

١٠ - ووافق المجلس في دورته لعام ١٩٩٦ على تخصيص مبلغ قدره ٢,٣ مليون دولار من الحساب الخاص لتمويل ٤٧ مشروعاً إقليمياً وإقليمياً ووطنياً. وتمثل أموال الحساب الخاص في تبرعات من الدول الأعضاء.

١١ - ومن الأنشطة الرئيسية التي ستضطلع بها اليونسكو في المستقبل القريب، مما تناوله التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة، وتدعو إليه أحكام قرار الجمعية العامة ١٣٠/٥٠، اجتماع المائدة المستديرة السادس المشترك بين الوكالات والمعني بالاتصال لأغراض التنمية، الذي سيعقد من ٢ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، في هراري، زمبابوي. وسيشدد على ما تنفرد به البلدان من احتياجات إنمائية، وأولويات، وإجراءات، وخبرات، واتجاهات، وسيسعى إلى الملاءمة بين حالة البلد واحتياجاته، وبين مجموع خبرة عدة وكالات في مجال الاتصال لأغراض التنمية. ومن المتوقع أن يدرس اجتماع المائدة المستديرة ويناقش مشاريع تطوير الاتصالات التي يجريها كل من القطاع العام والخاص على الصعيد الوطني، أو تديرها وكالة مختصة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وينبغي أن يتضمن ذلك المشاريع التي تنشط التنمية في أي قطاع أو مجموعة من القطاعات (التنمية الزراعية، وإنتاج الأغذية، والصحة، والبيئة، والتعليم والمسائل السكانية، والأطفال، إلى غير ذلك) التي تستعمل المطبوعات، أو الإذاعة، أو التلفزة أو وسائط الإعلام التقليدية، والتي تسعى إلى تنشيط التغيير في السكان أنفسهم على المستوى الشعبي، لكي ترسخ عملية التنمية في صلب المجتمع. وتعتقد اليونسكو أن الفوائد التي سيسفر عنها اجتماع المائدة المستديرة هذا، وكذلك أنماط الخبرات التعاونية الأخرى، ستمهد الطريق إلى المزيد من التعاون بين الوكالات وتفتح

المجال أمام توسيع المصادر التي تستمد منها الوكالة مواردها، بما في ذلك الدعم المالي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات والبلدان المانحة. ويمكن تطبيق الدروس المكتسبة والمنهجية المستعملة في عقد اجتماع المائدة المستديرة هذا تطبيقاً إقليمياً على البلدان ذات الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية المتماثلة، ثم على مناطق أخرى من العالم. وستوجه اليونسكو اهتمام الجمعية العامة عند النظر في هذا التقرير إلى نتائج اجتماع المائدة المستديرة الذي سيعقد في هراي.

باء - الأمانة العامة للأمم المتحدة

١٢ - تنفذ أنشطة إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية التي تقوم بها الأمم المتحدة، طبقاً لتوجيهات لجنة الإعلام، وفقاً للولاية التي عهدت بها إليها الجمعية العامة. ومن بين المسائل الأساسية المعروضة على لجنة الإعلام منذ إنشائها في عام ١٩٧٩، تعزيز القدرات الاتصالية للبلدان النامية وتحسين ما لها من تكنولوجيات اتصال وهياكل أساسية إعلامية، لا سيما عن طريق برامج التدريب وبرامج تعميم المعلومات. وهذه المسائل التي شدد عليها قرار الجمعية العامة ١٣٠/٥٠، عولجت بشكل خاص في القرارين المعنيين بالمسائل المتصلة بالإعلام، والمعنونين "الإعلام في خدمة الإنسانية" و "سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية" اللذين اتخذتهما اللجنة في دورتها الثامنة عشرة في أيار/مايو ١٩٩٦.

١٣ - وأكدت لجنة الإعلام في دورتها في أيار/مايو ١٩٩٦ من جديد دعمها لاستمرار حلقات العمل الإقليمية بشأن تعزيز تعددية وسائط الإعلام واستقلالها، وهي حلقات عمل يشترك في رعايتها البرنامج الإنمائي واليونسكو. ومنذ عام ١٩٩١، نظمت أربع حلقات من هذا النوع، واحدة لوسائط الإعلام الأفريقية (ويندهوك، ١٩٩١)؛ وحلقة لوسائط الإعلام الآسيوية (ألما - آتا، ١٩٩٢)؛ وحلقة لوسائط الإعلام في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (سانتياغو، شيلي، ١٩٩٤)؛ وحلقة لوسائط الإعلام العربية (صنعا، ١٩٩٦). ونظمت حلقات العمل بدعم مالي من البرنامج الإنمائي واشتركت فيها مؤسسات ووكالات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك حكومات ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية ووكالات إنمائية وطنية. وستنظم إدارة شؤون الإعلام بتعاون وثيق مع اليونسكو، في عام ١٩٩٧ الحلقة الدراسية الإقليمية القادمة لوسائط الإعلام الأوروبية.

١٤ - وهناك مجال آخر من الأنشطة التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام والتي تكتسي أهمية متواصلة، هي برامج التدريب الموجهة إلى المذيعين والصحفيين من البلدان النامية، الذي أنشأته الجمعية العامة في عام ١٩٨٠ لتكملة القدرات التدريبية الوطنية والإقليمية والدولية. ويقدم البرنامج منذ إنشائه للصحفيين الشباب من البلدان النامية فرصة الحصول على خبرة مهنية في تغطية أعمال الجمعية العامة. ويتلقى المشتركون، خلال فترة ستة أسابيع تدريباً أثناء الخدمة على الأنشطة الإعلامية، ويقومون بمهام مهنية، ويؤدون زيارات إلى منظمات إعلامية ويعملون كمراسلين لمنظمات إعلامية في بلدانهم لتغطية اجتماعات وأحداث تجري في الأمم المتحدة. وتمكنت إدارة شؤون الإعلام من تعزيز قدرتها المتواصلة على زيادة

العدد السنوي من المشتركين من جميع البلدان النامية، في عدة مناسبات، بدعم مالي من منظمات غير حكومية.

١٥ - وتقوم إدارة شؤون الإعلام بدور محوري في تعزيز الدورة الأخيرة من المؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة بشأن المسائل الإنمائية ومتابعتها. وتحقيقاً لذلك، وضعت الإدارة استراتيجية اتصال وبرامج إعلامية متعددة الوسائط. وأنتجت مواد ترويجية بشأن النتائج التي توصل إليها كل من تلك المؤتمرات، وعممت على جميع أنحاء العالم، ووجهت أساساً إلى وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية. ولا تزال المسائل المتصلة بالمؤتمرات ومتابعتها تدرج في المنتجات الإعلامية الجارية الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام، مثل البرامج الإذاعية والتلفزيونية، والمنتجات المطبوعة، ويجري الترويج لها في مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة العاملة في ٦٨ بلداً في جميع أنحاء العالم. وأنشأت إدارة شؤون الإعلام أفرقة عاملة خاصة مشتركة بين الوكالات لاستحداث وتنسيق أنشطة إعلامية مشتركة ترمي إلى تعزيز متابعة المؤتمرات. وخلال عام ١٩٩٦، عقدت هذه الأفرقة العاملة اجتماعات لتنسيق الأنشطة الإعلامية المشتركة بشأن الفقر، والمرأة، والمستوطنات البشرية، وكذلك لمتابعة اجتماع القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). ومن المقرر أيضاً أن تعقد إحدى الأفرقة العاملة في عام ١٩٩٧ اجتماعاً لمناقشة الأنشطة الإعلامية المتصلة باستعراض التقدم المحرز خلال السنوات الخمس منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وتعمل إدارة شؤون الإعلام، بوصفها أمانة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة، على كفاءة تقديم تقارير عن الأنشطة الإعلامية في مجال متابعة المؤتمرات إلى هذه اللجنة ومناقشتها في اجتماعاتها السنوية.

١٦ - وترمي أنشطة إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في مجال الاتصال لأغراض التنمية إلى تعزيز دور الأمم المتحدة بوصفها محفلاً للمناقشة، وإلى التوصل إلى توافق الآراء في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وإلى تعميق الوعي بأعمال المنظمة. وتجري هذه الأنشطة أساساً في مجال الدعم المقدم إلى العمليات الحكومية الدولية. وتستهدف الجهود أساساً ممثلي الدول الأعضاء في المقر وفي العواصم، وكذلك المنظمات غير الحكومية بوصفها ممثلة للمجتمع المدني. وتقوم الإدارة بإختيار وتوليف قنوات الاتصال للوصول بأكبر قدر ممكن من الفعالية إلى الجماهير المستهدفة. ولذلك فإن منتجاتها الرئيسية تتضمن موقعا شاملاً يمكن للجماهير أن يتصل به على شبكة الانترنت، ورسائل إخبارية ومنشورات ورقية، ومحاضرات، وعروضاً عملية.

١٧ - وقد صممت صفحة الإدارة على شبكة الانترنت لتلبية احتياجات المندوبين والمشاركين من المعلومات: فهي تقدم معلومات ونصوصاً متطورة عن الوثائق التداولية للهيئات الاقتصادية والاجتماعية، وصلات عديدة بمصادر أخرى وطنية ودولية للمعلومات. وللوصول إلى تلك المعلومات دون خدمات الانترنت الرفيعة المستوى، مثل شبكة الخدمات العالمية (الويب) (Web)، تحتفظ الإدارة بموقع غوفر (gopher site) يتضمن سجلاً شاملاً بوقائع المؤتمرات الرئيسية وغيره من المحافل، وهي بصدد إنشاء خدمة إلكترونية لإيصال الوثائق، ستسمح للمشاركين بالحصول بشكل آلي على نسخ إلكترونية بالبريد الإلكتروني من الوثائق

التي تصدرها الإدارة. يضاف إلى ذلك أن المعلومات يعاد تعميمها بشكل منتظم عن طريق شبكات الأعضاء في رابطة الاتصال التقدمي، مما يسمح بالوصول إلى مناطق في أفريقيا وأمريكا اللاتينية لم تصل إليها الانترنت بعد. وتبلغ الطلبات على المعلومات التي تصدرها الإدارة نصف مليون طلب سنويا.

١٨ - وتنشر الإدارة ثمانية رسائل إخبارية عن مجالاتها البرنامجية الرئيسية، مثل التنمية المستدامة، والمرأة، والتنمية الاجتماعية، ويبلغ مجموع قرائها ٣٠ ٠٠٠، ينتمون أساسا إلى الأوساط الرسمية الحكومية والمنظمات غير الحكومية. ومن الأنشطة الأخرى تقديم الخدمات إلى الهيئات الحكومية الدولية لتحسين وصولها إلى المعلومات عن الأمم المتحدة؛ والاشتراك في وضع سياسات الأمانة واستراتيجيات التعميم الالكتروني للمعلومات بشأن تعزيز ومتابعة المؤتمرات والأحداث الدولية الرئيسية، وبشأن المنشورات؛ وتنظيم العديد من الأحداث الترويجية التي تصحب الاجتماعات الحكومية الدولية الرئيسية التي تقدم إليها الإدارة خدماتها. وتعاون الإدارة تعاونا وثيقا مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره من الشركاء في تنمية قواعد البيانات المشتركة أو المتوافقة عن المعلومات المتعلقة بمتابعة التقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة.

١٩ - ومن الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال الاتصال لأغراض التنمية، ما تقوم به إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات من تعميم على نطاق عالمي لمجموعة كبيرة من البيانات والمعلومات الإنمائية في أشكال متنوعة تمتد من المطبوعات إلى الأقراص الليزرية (CD-ROM). وأكثر مجالات النشاط جدارة بالملاحظة شبكة المعلومات السكانية (بوبين). وخلال السنتين الماضيتين استعملت وحدة التنسيق التابعة لشبكة المعلومات السكانية، الموجودة في شعبة السكان التابعة للإدارة شبكة الإنترنت للزيادة من عدد المستعملين المحتملين للمعلومات السكانية، ولنشر هذه المعلومات نشرا سريعا فعلا وبتكلفة زهيدة في جميع أنحاء العالم. وانطلاقا من هذا النجاح، تواصل شبكة المعلومات السكانية تعزيز وتيسير استعمال التكنولوجيات الإعلامية الجديدة للزيادة من الوصول الدولي إلى المعلومات السكانية الإقليمية والوطنية. ويجري التشديد كثيرا على بناء القدرات في جميع البلدان والمناطق على جمع المعلومات وتحديثها ونشرها. وبذلك تكون شبكة المعلومات السكانية التابعة للأمم المتحدة هيكلًا اتصاليًا يعمل على تحسين التفاعل بين مختلف القطاعات في البعد السكاني للتنمية.

جيم - صناديق الأمم المتحدة وبرامجها

٢٠ - أخذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبادرة وضع نهج جديد في الاتصال لأغراض التنمية عندما اعتمد في تموز/يوليه ١٩٩٥ استراتيجية جديدة للاتصال والدعوة. وترمي هذه الاستراتيجية، في جملة أمور، إلى جعل البرنامج الإنمائي يعمل بتعاون وثيق مع لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في المقر ومع الممثلين والمقيمين/المنسقين المقيمين للقيام بدور أحسن في مجال الاتصال على الصعيد القطري. ويقوم البرنامج الإنمائي، عن طريق الدور الذي يقوم به الممثل المقيم، بوصفه منسقا مقيما، وبدعم من مراكز الإعلام

التابعة للأمم المتحدة، إن وجدت، بقيادة الجهود المبذولة على نطاق المنظومة وتطبيقها على الصعيد القطري لتعزيز البرامج الإنمائية والإنسانية.

٢١ - ورغم القيود المالية، كثف البرنامج الإنمائي جهوده وخصص موارد إضافية للاتصال والدعوة والمعلومات الموجهة إلى مخاطبة الفئات المستهدفة في بلدان البرنامج والتعامل معها. وكل مكتب من المكاتب القطرية الـ ١٣٥ بصدد تعيين موظف مسؤول عن الشؤون العامة. وتشدد مواصفات الوظيفة في كل حالة على الاتصال بالفئات المستفيدة، والمنظمات الشعبية، والمنظمات المحلية غير الحكومية، وكذلك مع وسائط الإعلام الوطنية والأجنبية وغيرها من الشركاء. ولتعزيز التشديد على استراتيجية الدعوة على الصعيد القطري، يجري تنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية التدريبية في كل منطقة، يحضرها الممثلون المقيمون، ونوابهم، والمسؤولون الوطنيون عن الشؤون العامة وكذلك ممثلون عن مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام وغيرها من الشركاء في التنمية بوصفهم مشاركين أو خبراء.

٢٢ - وفي مقر البرنامج الإنمائي، أعيد تنظيم شعبة الشؤون العامة تمشيا مع الاستراتيجية الموحدة الجديدة للاتصال والدعوة مما أسفر عن توجيه مسؤوليات الموظفين بدرجة أكبر إلى دعم المكاتب القطرية في مجال تقديم الخدمات إلى المستهدفين من الأشخاص والجماعات.

٢٣ - وإضافة إلى النشر التقليدي، والعلاقات الإعلامية والعلاقات مع وسائط الإعلام، يجري إنتاج النشرة الأسبوعية "أضواء" كوسيلة لربط الصلة مع البرنامج الإنمائي داخليا في جميع أنحاء العالم، وكذلك بغرض ربط الاتصال بالوكالات الأخرى والمنظمات غير الحكومية، والحكومات، والشركاء. وتستحدث باستمرار صفحات على الإنترنت، وقواعد بيانات، ورسائل بالبريد الإلكتروني، وغيرها من الابتكارات التكنولوجية للزيادة من القدرات الاتصالية.

٢٤ - وفي كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، اشترك المسؤولون عن البرنامج الإنمائي وإدارة شؤون الإعلام في رعاية مبادرة ترمي إلى تعزيز التعاون بين البرنامج والإدارة ومواجهة التحديات المشتركة في ميدان الإعلام. وكنشاط متابعة لهذه المبادرة، أنشئ فريق عامل مشترك بين البرنامج والإدارة معني بالمسائل المتعلقة بمراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة وبشؤون الإعلام، يعقد اجتماعات شهرية. واتضح أن الفريق العامل يمثل آلية عملية لاستعراض التحديات المشتركة التي تواجه المكاتب المتكاملة التابعة لمراكز الإعلام للأمم المتحدة، وكذلك الحالات التي تنفرد بها البلدان أو الأقاليم والتي تتطلب اهتماما خاصا.

٢٥ - وفي داخل أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) تمثل دائرة تنسيق السياسات والعلاقات الخارجية مركز تنسيق الاتصال فيما يتعلق بالأنشطة الإنمائية التي تقوم بها المنظمة. وهي تكفل نشر المعلومات عن الأنشطة على نطاق واسع، على الصعيد الحكومي الدولي، وكذلك عن الأنشطة التي تقوم بها الأمانة فيما يتصل بالتعاون التقني من أجل التنمية. وتنشر الدائرة نشرة فصلية معنونة "نشرة

الأونكتاد" تتضمن المعلومات المذكورة آنفا، وكذلك ورقات وكتيبات عن عمل المنظمة. وتنتج الأونكتاد أيضا دليلا عن برامج التعاون التقني معنونا "مواجهة تحديات التنمية".

٢٦ - والمعلومات عن أنشطة الأونكتاد في مجال تقديم المساعدة إلى البلدان النامية، متاحة لوسائط الإعلام، وكذلك للجمهور بوجه عام، عن طريق البيانات الصحفية والمذكرات التي توجهها الأونكتاد إلى المراسلين. ولعدد من مشاريع التعاون التقني المعينة، مثل برنامج تطوير التدريب في مجال النقل البحري، والكفاءة التجارية، وبرنامج التدريب وتنمية الموارد البشرية في ميدان التجارة الخارجية، وتطوير الموانئ والتأمين، ورصد الديون، إلى غير ذلك، نشراتها الإعلامية الخاصة بها وكتيباتها التي تتضمن تقارير مستكملة عن أنواع النشاط الذي تقوم به. وتتضمن صفحة الأونكتاد على الانترنت معلومات عن مشاريع محددة وعن آخر التطورات في الأمانة وعلى الصعيد الحكومي الدولي.

٢٧ - وتعمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) باستمرار على تعزيز دور الاتصال والتعبئة الاجتماعية في برامجها الإنمائية. والمنظمة من الأعضاء المؤسسين لاجتماع المائدة المستديرة المشترك بين الوكالات المعني بالاتصال لأغراض التنمية، وهي تواصل الاشتراك بنشاط في مداولاته. وقد وضعت أيضا عدة مشاريع لبناء القدرات في مجال الاتصال، لفائدة البلدان النامية، بدعم خاص من المانحين في معظم الحالات. ولتحسين وتيسير التعاون بين الوكالات في هذا المجال داخل منظومة الأمم المتحدة، اقترحت اليونيسيف على لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة إنشاء لجنة فرعية معنية بالاتصال لأغراض التنمية قد تصبغ، في نظرها، محفلا مناسباً للمتابعة الدقيقة لقرار الجمعية العامة ١٣٠/٥٠.

٢٨ - ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعدد من الأنشطة الرامية إلى تيسير تبادل البيانات والمعلومات البيئية ليستفيد منها صناع القرار في جميع انحاء العالم. وتمثل الآليات الرئيسية المستخدمة في القيام بهذه الأنشطة، أساسا، في نظام الإحالة الدولي إلى مصادر المعلومات البيئية، وشبكة المعلومات البيئية والموارد الطبيعية، وقاعدة البيانات العالمية للمعلومات عن الموارد، وشبكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢٩ - ويعمل نظام المعلومات البيئية الدولي (أنفوتيرا) وهو شبكة عالمية لتبادل المعلومات البيئية، عن طريق ١٧١ مركز تنسيق وطني عينتها الحكومات؛ وشبكة من ٨٠٠٠ مصدر للمعلومات، منها مؤسسات وطنية ودولية، ومنظمات غير حكومية ومؤسسات صناعية وتجارية، ومؤسسات أكاديمية وخبراء؛ و٣٤ مصدرا قطاعيا خاصا، و١٠ مراكز خدمات إقليمية. ويجهز هذا النظام ما يزيد على ١٥٠٠٠ طلب في السنة.

٣٠ - وشبكة المعلومات عن البيئة والموارد الطبيعية برنامج وضع لتشجيع تنمية القدرات الوطنية ودون الإقليمية في مجال البيانات وإدارة قواعد البيانات دعما لعمليات التقييم البيئي والإبلاغ التي تقوم بها مؤسسات البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقال. وقد دخل البرنامج مرحلة العمل في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا الشرقية، وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

٣١ - وتقوم قاعدة بيانات الموارد العالمية، وهي شبكة غير مركزية من مصادر المعلومات، بتقديم وتحليل مجموعات بيانية رسومية تشدد على المسائل المتعلقة بالبيئة وبالموارد الطبيعية. ويوجد حاليا أحد عشر مركزا تابعا لقاعدة البيانات هذه في جميع أنحاء العالم، لها القدرة والخبرة والتكنولوجيا والتكليف بإعداد وتحليل وتقديم البيانات والمعلومات عن موارد الأرض، كأساس لتقييم بيئي موثوق به.

٣٢ - وتمثل شبكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في شبكة معلومات متكاملة مفتوحة تربط بين جميع مصادر المعلومات التي يستعملها البرنامج (نظام الإحالة الدولي إلى مصادر المعلومات البيئية، وقاعدة بيانات الموارد العالمية، والسجل الدولي للمواد الكيميائية المحتملة السمية، ومراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة، ومكتبة البرنامج، ومشاريع البرنامج ومراكز تنسيقه الوطنية). وتتضمن الشبكة وصلات بمختلف أنحاء العالم عن طريق شبكة الانترنت، وكذلك عن طريق وصلات الشبكة العالمية للاتصالات بتوايح مركور (Mercure).

٣٣ - وليس لبرنامج الأمم المتحدة البيئي تمثيل ميداني ولذلك فهو لا يملك آليات اتصال غير رسمية على الصعيد القطري. ومع ذلك فهو يقدم باستمرار عن طريق شبكة مكاتبه الإقليمية في أوروبا، وأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأمريكا الشمالية، وغربي آسيا، قاعدة للمشاورات غير الرسمية والتعاون مع سائر مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة في مناطقها. وقد عين برنامج الأمم المتحدة للبيئة مديرا تنفيذيا مساعدا للمعلومات البيئية والتقييم، ليكون مركز تنسيق لتيسير الحوار في مجال تبادل المعلومات بشأن مسائل الاتصال المرتبطة بالتنمية.

٣٤ - وفي نيسان/أبريل ١٩٩٥، وقّع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاقا بشأن نشر المعلومات البيئية. وقد وضعت مذكرة التفاهم بين المنظمين بشكل يرمي إلى الربط، على الصعيد القطري، بين نظام الإحالة الدولي إلى مصادر المعلومات البيئية، التابع لبرنامج البيئة، وبرنامج شبكة التنمية المستدامة التابعة للبرنامج الإنمائي، وتمكين الشبكتين من تحسين إيصال وتبادل المعلومات البيئية. وسيساعد الاتفاق على كفاءة الفعالية من حيث التكاليف وفعالية استعمال أموال الأمم المتحدة المحدودة، وسيعزز التنسيق. وسيمكن أيضا البرنامجين من التعاون وتبادل المعلومات والبيانات وكذلك القيام بمشاريع مشتركة في مجال المعلومات في عدة بلدان (باكستان، تونس، الكامبيرون، نيكاراغوا).

دال - اللجان الإقليمية

٣٥ - وضعت اللجان الإقليمية، اعترافا منها بأهمية الاتصال لأغراض تنسيق الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي، عددا من الأنشطة الرامية إلى تعزيز وتحسين الاتصال مع دولها الأعضاء، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية وأوساط الأعمال التجارية، وكذلك وسائط الاعلام.

٣٦ - وأقامت اللجنة الاقتصادية لأوروبا تعاوناً وثيقاً في مجال الاتصال لأغراض التنمية مع منظمات حكومية دولية في المنطقة مثل الاتحاد الأوروبي، والمصرف الأوروبي للتعمير والتنمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومجلس أوروبا، وكذلك مع تجمعات اقتصادية دون إقليمية. ويسمح العمل الذي تقوم به اللجنة الاقتصادية لأوروبا في مجال تيسير التجارة بتحقيق وفورات كبيرة في مجال التجارة غير الورقية للمجموعة الكبيرة من المستعملين الفعليين والمحتملين داخل منطقة اللجنة وخارجها. وتشترك اللجنة، في سعيها إلى وضع البرامج الحاسوبية المناسبة، في أعمال المجلس الأوروبي لتوحيد أساليب التبادل الإلكتروني للبيانات. وهي تسعى أيضاً إلى تدريب الخبراء في مجال تطبيق معايير التبادل الإلكتروني للمعلومات لأغراض الإدارة والتجارة والنقل. ووضعت أداة حاسوبية عامة لتنفيذ التبادل الإلكتروني للمعلومات لأغراض الإدارة والتجارة والنقل، لاستعمالها في فترة انتقالية إلى أن يتاح برنامج حاسوبي تجاري.

٣٧ - ويستعمل تبادل المعلومات الإلكتروني في تبادل وجمع وتعميم ورصد البيانات الإحصائية ومساعدة المكاتب الإحصائية الوطنية. واستحدثت اللجنة الاقتصادية لأوروبا نظام "المراسلات الإحصائية العامة" الذي يسمح للأطراف المتراسلة بتقليص حجم الملفات المرسلة عن طريق شبكات الاتصال، إلى أدنى حد ممكن. وتقوم اللجنة حالياً بوضع أدوات وتطبيقات تسمح للمكاتب الإحصائية الدولية والوطنية باستعمال هذا النظام. وبعض نتائج عمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا، لا سيما الدراسة الاقتصادية لأوروبا، متاحة على شبكة الانترنت للبعثات المحلية والدول الأعضاء.

٣٨ - وتطبق اللجنة، في تغطيتها لمجموعة واسعة من الأنشطة الإعلامية، نهجا متعددًا يتضمن اجتماعات إخبارية منتظمة لجمهورها المستهدفة، يوجد البعض منها على صفحة اللجنة في شبكة الانترنت، وبيانات صحفية توجه إلى لوحة الاعلانات التابعة لإدارة شؤون الاعلام، وتعمم أيضاً عن طريق الانترنت؛ وتبادلاً الكترونياً للبيانات، إلى غير ذلك. ويجري حالياً وضع قائمة بعناوين الانترنت لنقاط الاتصال الإعلامية الرئيسية. وتعدّد بانتظام اجتماعات طاوله مستديرة بمناسبة الاجتماعات الحكومية الدولية التي تنظمها اللجنة. فقد عقد مثلاً اجتماع مائدة مستديرة بشأن التنمية الصناعية المستدامة خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة في نيسان/أبريل ١٩٩٦ جمع بين كبار المسؤولين التنفيذيين للشركات الدولية الرئيسية وأسفر عن مقترحات تتعلق بالزيادة من تعزيز التفاعل مع مجتمع الأعمال التجارية.

٣٩ - وتقوم اللجنة الاقتصادية لأوروبا باستكمال متواصل للدراسة عن صناعة الاتصالات المعنونة "النمو والتغير الهيكلي" التي نشرت أول مرة في عام ١٩٨٧. وتعاونت اللجنة تعاوناً وثيقاً مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في مؤتمر الاتصالات لأوروبا في عام ١٩٩٢ (بودابست)، ومؤتمر الاتصالات لآسيا لعام ١٩٩٣ (سنغافورة)، ومؤتمر الاتصالات لأفريقيا في عام ١٩٩٤ (القاهرة) ومؤتمر الاتصالات لعام ١٩٩٥ (جنيف).

٤٠ - ووضعت اللجنة الاقتصادية لأوروبا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خطة عمل تفصيلية في هذا المجال، تشدد على إدراج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الأنشطة التي تقوم بها اللجنة بوصفها

وسيلة هامة للتعريف ببرامجها وأنشطتها المتنوعة في منطقة اللجنة. ولإطلاع المستخدمين على المنتجات التي وضعت في إطار هذه الخطة، أنشئت صفحة استقبال للجنة على الانترنت. وسيؤدي التقدم المحرز في إنجاز خطة العمل إلى التركيز على تنسيق إدارة مصادر المعلومات للجنة المعنية بإدارة المعلومات، الذي سيقوم رئيسها بدور منسق للجنة في مجال الاتصال لأغراض التنمية.

هاء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٤١ - إن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وهي من الرواد في مجال الاتصال لأغراض التنمية، ويعترف بخبرتها في مجال الاتصال الريفي في جميع مؤسسات المنظومة، تطبق منذ سنوات سلسلة من المنهجيات الابتكارية لنشر المعلومات والنهوض بسكان الأرياف وتدريبهم. ومن تلك الأنشطة الإذاعة الريفية القائمة على المشاركة، واستعمال الفيديو في تدريب المزارعين، واستعمال وسائط الاعلام التقليدية لتغيير المواقف والسلوك. وتدرس المنظمة حالياً أساليب الاستعمال المناسبة للتكنولوجيات الاعلامية الجديدة لدعم أنشطة البحث والإرشاد والاتصال والتدريب، دعماً للتنمية المستدامة. وتسليماً بأن الاتصال عنصر أساسي في التنمية المستدامة، يجري حالياً تطبيق الأنشطة ذات الصلة في شعبة البحث والإرشاد والتدريب التابعة لإدارة التنمية المستدامة، وهي أنشطة كانت تقوم بها شعبة الاعلام. ويؤكد ذلك الطابع التقني الفني لأنشطة الاتصال لأغراض التنمية، وهي أنشطة ترمي إلى الزيادة من اشتراك الجمهور ومن تبادل المعرفة والمهارات، بشكل منفصل و متميز عن أنشطة الاعلام. وفي هذا الاطار المؤسسي الجديد، تقدم الوحدة المسؤولة عن أنشطة الاتصال لأغراض التنمية الدعم الاتصالي إلى جميع برامج الفاو الفنية. وهي تشدد على بناء القدرات الوطنية في مجال الاتصال لأغراض التنمية وتقدم المشورة في مجال السياسة العامة، والمساعدة التقنية والتدريب إلى البلدان الأعضاء عن طريق البرامج الميدانية. وتغطي أيضاً الاتصالات بين الوكالات.

٤٢ - وتلبي الفاو الحاجة إلى تنسيق السياسات وتبادل الخبرة عن طريق شبكة غير رسمية مؤلفة من أخصائيين في الاتصال لأغراض التنمية تابعين لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجامعات والقطاع الخاص، يجتمعون في مؤتمرات المائدة المستديرة التي ترعاها بالتداول المؤسسات المشتركة. وكان آخر اجتماع للمائدة المستديرة من تنظيم المؤسسة الدولية للنظرة العالمية في تايلند، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وستنظم اليونسكو الاجتماع القادم في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. وتؤيد الفاو تأييداً كاملاً التوصية الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة، بأن تشترك وكالات التمويل مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مؤتمرات المائدة المستديرة على أساس أكثر انتظاماً.

واو - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٤٣ - أنشأت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في إطار تيسير الحصول على معلومات عن برامجها وأنشطتها، صفحة على الانترنت، مما أسفر عن نشر أكثر فعالية وكفاءة للمعلومات الفنية المعممة على الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف المعنية. ووضعت اليونيدو أيضاً نهجاً منظماً لتقديم

التدريب إلى المستعملين النهائيين، مثل مصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية، ومراكز التنسيق الوطنية، وأوساط المستثمرين في الأعمال التجارية، وأخصائيي الإعلام، والقائمين بالبحث والتطوير وغيرهم، على استعمال الانترنت بوصفها مصدرا للمعلومات المتصلة بالصناعة وبالأعمال التجارية على الصعيد الإقليمي.

٤٤ - وبرامج التدريب مصممة بطريقة تأخذ في الاعتبار بناء القدرات والتأثير الفعال، وهي تنفذ بتعاون وثيق مع اليونيسكو. وإلى حد الآن، نظمت برامج تدريب في موسكو (أيار/مايو ١٩٩٥)، لرابطة الدول المستقلة؛ براغ، (أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)، لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية؛ وبوغوتا (أيلول/سبتمبر ١٩٩٥) لبلدان أمريكا اللاتينية؛ وبريتوريا (شباط/فبراير ١٩٩٦)، لبعض البلدان الأفريقية. وسيوسع هذا النهج ليشمل مناطق أخرى بالتعاون مع اللجان الإقليمية ذات الصلة. وتيسيرا للحوار في مجال تبادل المعلومات بشأن الاتصالات في المجالات المتصلة بالتنمية، تؤيد اليونيدو مبادرة الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في إنشاء مشروع مشترك بين الوكالات يسمح للجميع بالوصول إلى خدمات الاتصال الأساسية والمعلومات.

ثالثا - الاستنتاجات والتوصيات

٤٥ - يتضح من هذا الاستعراض للأنشطة وترتيبات التنسيق الجارية على نطاق المنظومة في مجال الاتصال لأغراض التنمية أن برامج وصناديق منظومة الأمم المتحدة تولي اهتماما كبيرا لهذا البعد الأساسي في نجاح البرامج الإنمائية. وقد وضعت مجموعة من الترتيبات العملية والإجرائية للقيام بالتعاون والتنسيق بين مختلف أجزاء المنظومة في هذا المجال. وأكثر هذه الآليات جدارة بالملاحظة اجتماعات المائدة المستديرة المشتركة بين الوكالات، مثل التي تنظمها حاليا اليونيسكو في زمبابوي. وتوجد أيضا ترتيبات ثنائية مثل الترتيبات بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإنشاء روابط بين شبكاتها الإعلامية المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة. ووضعت أيضا آليات مشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة لتعزيز التنسيق منها، على وجه الخصوص، لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام.

٤٦ - وعلى الصعيد القطري، يمثل نظام المنسق المقيم وكذلك الترتيبات الميدانية التابعة للجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام آليات قائمة لتعزيز إدراج الاتصال في البرامج والمشاريع الإنمائية. بيد أن تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن هذا الموضوع (A/50/126) وتعليق لجنة التنسيق الإدارية عليه (A/50/126/Add.1) يشيران إلى أن بعض الثغرات لا تزال موجودة. وفيما يلي مجمل لبعض الخطوات التي يمكن اتخاذها لمعالجة ذلك:

التوصية ١ - يحتاج هذا النظام إلى وضع تعريف وفهم مشتركين يقوم عليهما العمل فيما يتعلق بالاتصال لأغراض التنمية على الصعيد القطري. وفي الإمكان تيسير ذلك بنظام المنسق المقيم وبتعاون وثيق مع ترتيبات لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام في الميدان، وينبغي أن تؤخذ في الاعتبار تماما نتائج اجتماعات المائدة المستديرة بشأن الاتصال والتنمية. وبإمكان التعريف المشترك الذي سيقوم عليه العمل أن يكون أساسا لتحديد أهداف أكثر وضوحا وعمليات وتكنولوجيات يسعى لها وتشارك فيها وكالات الأمم

المتحدة المعنية وغيرها من شركاء التنمية بغية الزيادة إلى أقصى حد ممكن من أثر البرامج الإنمائية على جميع الصعيد.

التوصية ٢ - ينبغي استعمال آلية اجتماعات المائدة المستديرة غير الرسمية بشأن الاتصال لأغراض التنمية استعمالاً أكثر انتظاماً بمشاركة كاملة من المؤسسات المالية الدولية على الصعيد القطري. وينبغي تعميم الخبرة المكتسبة من الناحيتين الفنية والمنهجية تعميماً أوسع داخل المناطق وفيما بينها بغية تعزيز تطبيق الاتصال بوصفه أداة أساسية في التنمية.

التوصية ٣ - ينبغي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تساعد الحكومات على القيام بتحليل وتقييم دقيقين لأثر التكنولوجيات الجديدة والمناسبة والأساليب الابتكارية في مجال الاتصال لأغراض التنمية، بغية تطبيق هذه التكنولوجيات والأساليب تطبيقاً سليماً. وينبغي تقديم الدعم والمساعدة المنسقين لهذا التحليل والتقييم برعاية لجنة التنسيق الإدارية، عن طريق الآليات المناسبة المشتركة بين الوكالات، مثل أفرقة العمل المخصصة لمتابعة المؤتمرات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة. وينبغي توجيه اهتمام لجنة التنسيق الإدارية، ثم عن طريقها، اهتمام إلى الهيئات الحكومية الدولية حسب الاقتضاء، إلى النتائج التي تحققت وإلى الخبرات التي اكتسبت.

التوصية ٤ - تظل تعبئة الموارد هدفاً هاماً في مجال بناء القدرات في برامج الاتصال لأغراض التنمية. وينبغي السعي إلى ذلك بوصفه عنصراً لا يتجزأ من تعبئة الموارد للبرامج الإنمائية عموماً، وكذلك للأنشطة الإنسانية.

التوصية ٥ - فيما يتعلق بالتنسيق على مستوى المقر، ينبغي للآليات المشتركة بين الوكالات التي أنشئت لتنسيق البرامج والأنشطة التنفيذية، وكذلك لمتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة أن تتضمن بعداً اتصالياً في جهودها الرامية إلى تنسيق عمل منظومة الأمم المتحدة. وينبغي إشراك اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة، والاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بالمرأة وهيئاتها الفرعية، ولجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام، ولجنة تنسيق نظم المعلومات، وكذلك الأفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات التي أنشئت لتنسيق متابعة المؤتمرات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة.
